مشاركة مجالس المجتمع المحلي في إدارة المشاريع الزراعية- بالتطبيق على مشروع كلي الضواب الزراعي. ولاية نهر النيل- السودان.

Participation of local community councils in the management of agricultural projects- applying to KaliAl-Dawab Agricultural Project.

د. أحمد إدريس أحمد محمد *

د. أبوذر عمر أدم الأمين**

المستخلص:

تهدف الدراسة للتعرف على مهام مجلس الإنتاج بمشروع كلي الضواب الزراعي في تحقيق أهداف المشروع من خلال تقديم الخدمات الزراعية اللازمة وفض النزاعات بين المزارعين، إنطلاقاً من أهمية مشروع كلي الضواب الذي تبلغ مساحته (9000) فدان صالحة للزراعة وعدد (1300) مزارعا وإساهمه في تنمية المجتمع المحلي أفترضت الدراسة: أن عدم وضوح المهام والاختصاصات بين المكونين المحلي والحكومي قد يؤثر في تحقيق أهداف المشروع، فضلا عن النزاعات حول الأراضي وتأثيرها في نجاح الموسم الزراعي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليليفي تطبيق الدراسة وذلك عن طريق الملاحظة بالمعايشة والمقابلة المباشرة مع

* قسم الإجتماع والأنثروبولوجيا- كلية الدراسات التنموية- جامعة شندي- السودان.

** قسم إدارة الأعمال- كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية- جامعة شندي- السودان

المستهدفين بالدراسة البالغ عددهم (15) فردا من مجلس الإنتاج وإدارة المشروع، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن مهام مجلس الإنتاج هو تمثيل المجتمع المحلي ومتابعة سير عمل المشروع، هنالك تعارض بين مجلس الإنتاج وإدارة المشروع، قدمت الدراسة عددا من التوصيات منها: تأهيل مشروع كلي الضواب الزراعي.

الكلمات المفتاحية: المشاركة– المجتمع المحلي– المشاريع الزراعية.

Abstract:

The study aims to identify the tasks of the Production Council in KaliAl-Dawabagricultural project in achieving the goals of the project by providing the necessary agricultural services and resolving disputes between farmers, and shed light on areas of cooperation between the Production Council and the management of the project, based on the importance of the project that cover an area of (9,000) arable acres and 1,300 farmers and contribute to the development of the local community. The study assumed that the lack of clarity of tasks and disciplines between the local and government components may affect in achieving the objectives of the project, as well as land disputes and their impact on the success of the agricultural season. The study followed the descriptive analytical approach that by observing the experience and interview Starting with the 15 study targets of the Production council and Project Management Board. The most important results of the study are: that the tasks of the production council are to represent the community and follow up the work of the

project, there is a conflict between the Production Council and the project management. The study presented a number of recommendations, the most important of which are: rehabilitation of the Kali Al-Dawabagricultural project and the tightening of coordination between the Production Council and the management of the project.

مقدمة:

للمجتمع المحلي دوراً مهماً وفاعلاً في تحديد ومعالجة الصعوبات والمشكلات التي تواجهها إدارة المشاريع؛ ذلك من خلال مشاركته في رسم السياسات ووضع الخطط وزيادة مستوى التعاون والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة بعمليات التنمية، فإن مشاركة المجتمع المحلي عبر مجالسه المحلية هي إحدى الوسائل التي تمكنه في تحديد إحتياجاته الفعلية.

وتعتبر المشروعات الزراعية ذات أهمية كبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار في الريف نظراً لأعتماد المجتمعات المحلية على حرفة الزراعة بشقيها النباتي والحيواني، فإن تطور المجتمعات يقوم على تطور هذه المشروعات ومدى تحقيقها لأهدافها في زيادة الإنتاج وحسن استغلال الموارد الطبيعية والبشرية، لذلك كان على الباحثين والدارسين والمستثمرين الاهتمام بهذه المشروعات والتعرف على أوجه مشاركة المجتمعات المحلية في كافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والإدارية.

يعتبر مشروع كلي الضواب الزراعي من المشاريع المهمة بولاية نهر النيل ومحلية المتمة نظراً لمساحته الكبيرة بجانب ذلك يضم كثيرا من سكان

القرى الذين يمارسون الزراعة، ويمثله مجلس إنتاج يتكون من هذه المناطق. لذا تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى مشاركة مجالس المجتمع المحلى في إدارة مشروع كلي الضواب الزراعي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأدوار التنموية الكبيرة التي تقوم بها المشاريع الزراعية إلا أن مشروع كلي الضواب الزراعي ظل في حالة تراجع في الإنتاج دون تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المرجوة، وقد يعزى ذلك لضعف المكونين الإداريين الأهلي والحكومي في النهوض بالمشروع وتحقيق أهداف المجتمع المحلي ،ولتوضيح المشكلة نطرح السؤال التالي: ماهي مهام مجلس الإنتاج بمشروع كلي الضواب الزراعي في تحقيق أهداف المشروع؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته وهو مشاركة مجالس المجتمع المحلي في إدارة مشروع كلي الضواب الزراعي كما يمكن تقسيم الأهمية إلى الآتي:

أ/ الأهمية العلمية: تتمثل في تطبيق النظريات والمفاهيم العلمية على موضوع الدراسة، توفير معلومات تسهم في تنمية وتطوير المشاريع الزراعية.

ب/ الأهمية العملية: فهي تحسين المستوى المعيشي للمزارعين، إحكام التنسيق بين إدارة المشروع ومجالس المجتمع المحلي، إيجاد حلول

للمشكلات الزراعية المتعلقة بالتمويل والدورات الزراعية وطرق الري وإمكانية تطويرها.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

التعرف على مهام مجلس الإنتاج (المحلي) بمشروع كلي الضواب الزراعي.

الأهداف التفصيلية:

1/ التعرف على مقومات المشروع الطبيعية والبشرية والألية.

2/ معرفة مساهمة مجلس الإنتاج في تقديم الخدمات الزراعية والتمويلية والنهوض بالمشروع.

3/ التعرف على دور المجلس في فض النزاعات بين المزارعين.

4/ إلقاء الضوء على مجالات التعاون بين مجلس الإنتاج وإدارة المشروع .

5/ الخروج بنتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في حل المشكلة والنهوض بالمشروع.

تساؤلات الدراسة:

2/ ماهي المقومات الطبيعية والبشرية والآلية اللازمة لعمل المشروع؟

1/ ماهو دور مجلس الإنتاج وإدارة المشروع في توفير الخدمات الزراعية ونجاح الموسم الزراعي؟

2/ هل هنالك تعارض بين مهام مجلس الإنتاج وإدارة المشروع في العمل التنفيذى؟

3/ ماهو دور مجلس الإنتاج في فض النزاعات والتوافق بين المزارعين حول الأراضي والموارد؟

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مشروع كلي الضواب، محلية المتمة، ولاية نهر النيل، السودان.

الحدود الزمانية: 2024م.

الحدود البشرية: مجلس إدارة مشروع كلي الضواب الزراعي، إدارة المشروع، الموظفين، المزارعين.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة عبدالبارى، 2022م.

تلعب المشاركة المجتمعية دوراً مهماً في عملية التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحلية، حيث تعتبر من الأدوات والطرق التي يمكن من خلالها تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ذلك من خلال المساهمة التطوعية لأفراد المجتمع فى عملية التنمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على المبادرات المحلية بالمشاركة المجتمعية لأهالي المنطقة في التنمية المحلية بمنطقة كيقا تميرو بجبال النوبة، وخلصت الدراسة إلى أن هنالك معوقات يواجهها أهالي المنطقة في عملية المشاركة المجتمعية، مثل غياب الوعي الثقافي بأهمية المشاركة بالإضافة إلى تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعى لبعض الأفراد في المنطقة وضعف الحافز للمبادرة والتعاون بين الأفراد داخل المنطقة.

الدراسة الثانية: دراسة البريكي وآخرون، 2023م.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المشروعات الزراعية الصغيرة في التنمية الاقتصادية بمنطقة الجفارة. حيث تناولت مشكلة ضعف مساهمة المشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك من خلال طرح السؤال الاتي: ما هو دور المشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة في التنمية الزراعية الاقتصادية؟ وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج واختبار فرضيات الدراسة، وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة تمثلت في مجموعة من أصحاب المشروعات الزراعية الصغيرة والبالغ عددهم 80 مفردة، واستخدم برنامج التحليل الحزمة الإحصائي. (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشروعات الزراعية في تحقيق التنمية الاقتصادية، يرجع ذلك لصعوبة الحصول على التمويل والقروض، بالإضافة لقلة الدعم للمشاريع الزراعية حيث توجد تحديات عدة تواجه المشروعات الزراعية وتوصي الدراسة بالآتي: تسهيل منح القروض والإعانات الزراعية عن طريق المصارف الزراعية وفقاً لأجالها المختلفة لأهميتها في تمويل عمليات التنمية الإقتصادية الزراعية في ليبيا والعمل على زيادة مقدار الإستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة حتى يتمكن من تحقيق أعلى كفاءة ممكنة من استغلال الموارد الإقتصادية المتاحة.

موقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عبدالباري، 2022م بأن الدراستين تناولتا المشاركة المجتمعية وأهميتها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، كما تتفق أيضاً مع دراسة البريكي وأخرين، 2023م بأن كلتا الدراستين تناولتا مساهمة المشاريع الزراعية في التنمية. أما نقاط الإختلاف تتمثل في تناول دراسة عبدالباري، 2022م مشاركة المجتمع في التنمية المستدامة والحياة الاجتماعية والاقتصادية بينما تناولت الدراسة الحالية مشاركة مجالس المجتمع المحلي في المشاريع الزراعية، ومن مظاهر الاختلاف بين دراسة البريكي وأخرين، 2023م والدراسة الجارية، أن الأولى تناولت مساهمة المشاريع الزراعية في الناتج المحلي بينما الدراسة الثانية حددت مشروع كلي الضواب ومدى مساهمته في تنمية المجتمع المحلي.

الإطار النظري:

مفهوم المشاركة:

تعد المشاركة الشعبية من الوسائل المهمة في إنجاح عمل المجتمعات المحلية وقد أثبتت فاعليتها في أنها وسيلة تمكن المجتمع من القيام بدوره القيادي وتحقيق تطلعاته.

أصبح توحيد الجهود الشعبية والجهود الحكومية اليوم أمراً بالغ الأهمية، لتحقيق تنمية يتقبلها المجتمع ولحل مشاكله الحقيقية، فإنه يجب إشراك كل أفراد المجتمع في التفكير والعمل على وضع البرامج التي تهدف للنهوض بهم. (عاشور، 2017م).

بالتالي فإن المشاركة فعل جماعي موجه نحو إحداث تغييرات في علاقات القوة السياسية والاقتصادية لصالح الجماهير. ولكي تنجح المشاركة لابد للدولة أن تقوم بدور في ذلك، لأن المشاركة التي نريدها هي مشاركة الإنسان الواعي، إذ إن الإنسان السلبي في الواقع الإجتماعي يفقده خاصية الإنتماء، لذلك يجب على المسؤولين أن يجعلوا أفراد المجتمع مشاركين حقيقين وذلك باستخدام شتى الوسائل الفعالة، ومن أهم الوسائل نشر الديموقراطية في أرجاء المجتمع، وخاصة الاتحادات والنقابات والجمعيات (السيد، 2007م).

تعرف المشاركة الشعبية المحلية بأنها "محصلة الجهود التي يقوم بها المواطنون لمساعدة السلطات الحكومية في تنفيذ ونجاح المشروعات والأنشطة المختلفة داخل مجتمعاتهم المحلية، سواء القروية أو الحضرية"، وواضح أن هذه الجهود الأهلية تتم بشكل طوعي من جانب أفراد المجتمع المحلي، في حالة اقتناعهم الكامل بالهدف ولا تقتصر المشاركة على جانب دون آخر وإنما تشتمل على كافة الأنشطة والجهود الشخصية والجماعية والمادية والمعنوية.

وقدعرفت المشاركة أيضاً بأنها: عملية إسهام المواطنين تطوعاً في أعمال التنمية، سواء بالرأي أو بالعمل، أو بالتمويل، أو بغير ذلك(خانة، 2016).

مجالات المشاركة المجتمعية:

أ/ المشاركة في تحديد الاحتياجات:

ب/ المشاركة في تقييم واقتراح الخطط والبرامج ومتابعة التنفيذ والرقابة عليها وهنالك عدد من الأساليب والأشكال للمشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع المحلي تتمثل في:

1/ المشاركة المباشرة: وتتمثل في مشاركة أفراد المجتمع المحلي للأجهزة الحكومية في كل ما يتعلق بتنمية مناطقهم؛ وتتم من خلال عدد من الوسائل والأشكال:

1- استثارة المجتمع المحلي من خلال تنظيم المقابلات والمؤتمرات العامة.

2- اللامركزية الإدارية وذلك من خلال السعي الجاد لتكوين مؤسسات المجتمع المحلي على مستويات الحكم المحلي.

3- أدوات وسياسة المجتمع المحلي وذلك من خلال تمكين المجتمع بالاعتماد على نفسه.

4- استخدام وسائل الإعلام المختلفة لحشد الرأي العام المحلي.

2/ المشاركة غير المباشرة: والتي غالباً ما تكون من جهات محددة وبدوافع ذاتية(عثمان، 2001).

أساسيات المشاركة المجتمعية:

1/ العقلانية: العمل الناجح يجب أن يكون واضحاً وصريحاً ودقيقاً وشاملا.

2/ المحتوى والمضمون: يجب أن تكون المشاركة المجتمعية في إطار واسع وبشكل متماسك خاصةً في البنية المادية لتأثيرها الكبير على المشاركة المجتمعية.

3/ التنفيذ العملي: فالمشاركة المجتمعية مسؤولة عن التنفيذ العملي من خلال ايجاد استراتيجيات تنفيذية تسهم في التطوير المجتمعي.

4/ القابلية للتطبيق: لابد لنموذج المشاركة لقابلية التطبيق (Aboth, 1997).

متطلبات المشاركة المجتمعية: تتمثل في الآتي:

1/ دعم وتشجيع الإحساس بالمسؤولية وتشجيع قيادات المجتمع المحلي على تحمل المسؤولية.

2/ توظيف الجهود الأهلية والحكومية بفاعلية لمقابلة الاحتياجات المجتمعية.

3/ لابد لعمليات التخطيط والتنمية أن تحتوي على حاجات ورغبات الأفراد المحليين والمجموعة المستهدفة وهذا يعني أن تكون واقعية غير مستوردة من مجتمعات أخرى بحيث يتم التعديل فيها (مصطفى، 1984).

محددات المشاركة: يتأثر مستوى المشاركة بثلاثة محددات:

أولاً/ المحددات الاجتماعية والثقافية: إذ يعتمد نجاح المشاركة المحلية على مدى تفهم الإطار الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي الذي تتم فيه المشاركة، فكلما كانت مشروعات التنمية المحلية مصاغة بشكل يتفق

ومنظومة القيم الاجتماعية والثقافية السائدة لدى المجتمع المحلي، ساعد ذلك في زيادة فرص المشاركة المحلية.

ثانياً/ المحددات التنظيمية للمشاركة المحلية: حيث يرتبط مستوى المشاركة وحركتها بوجود إطار تنظيمي محلي محدد، وتنبع أهمية الإطار التنظيمي في أنه يوفر الألية لتشجيع المبادرات المحلية، فإن الإطار التنظيمي ضروري للتنسيق بين مختلف الأنشطة التنموية الحكومية والأهلية.

ثالثاً/ المحددات النفسية: ويقصد بها الاستعدادات النفسية لسكان المجتمعات للتعامل مع برامج التنمية المحلية، لمعرفة العوامل المساعدة والمحفزة على المشاركة، والتقليل من أثر العوامل المعوقة والتغلب عليها(المنظمة العربية، 2008).

معوقات المشاركة المجتمعية:

تقف مجموعة من العقبات في طريق تحقيق المشاركة المجتمعية في عمليات تخطيط وإدارة التنمية منها: نوع التخطيط الاستراتيجى للتنمية، الأسلوب المعتمد لإدارة التنمية، مستوى القدرة المجتمعية على المشاركة التنموية، مستوى الوعي التنموي لدى الشركاء(الشبعان، 2013).

كما أن هنالك العديد من المعوقات التي تحد من المشاركة الريفية في تنمية المجتمع المحلي منها: انخفاض مستوى الدخل لدى الأفراد حيث يصرف ذلك الفرد عن مجرد التفكير في المشاركة، وعدم استقرار الأوضاع

المجتمعية والاقتصادية لأن عدم استقرار تلك الأوضاع يخلق في الأفراد والجماعات شعوراً بعدم الطمأنينة (محمود وأخرون، 2008).

مفهوم المجتمع المحلي:

يعتبر مفهوم المجتمع من المفاهيم التي تطور استعماله في ميادين علم الاجتماع لأن علماء الا

جتماع يدرسون المجتمع بأجزائه وعلاقاته فيدل مصطلح المجتمع المحلي على تجمع إنساني يضم أفراد تجمعهم نفس الممارسات والتأريخ واللغة المشتركة وتضبطهم قوانين وقواعد واضحة (طلعت، 2001).

هو جماعة يعيشون في منطقة محددة جغرافياً ويعملون سوياً لتحقيق رغبات وأهداف عامة ومشتركة عن طريق تفاعلهم الإجتماعي المستمر؛ في إطار أنظمة اجتماعية أساسية كالنظام العائلي والنظام التعليمي والريفي والصحي والاقتصادي والسياسي؛ وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار كل من في القرية والمدينة مجتمعات محلية (الشهاوي، 2015).

المجتمع المحلي مفهوم شامل:

تعريف روبرت بارك: "أن المجتمع المحلي في أوسع معاني المفهوم يشير إلى دلالات وارتباطات مكانية جغرافية، وأن المدن الصغرى والكبرى والقرى بل والعالم بأسره تعتبر كلها رغم ما بينها من الاختلافات في الثقافة والتنظيم والمصالح.. إلخ، مجتمعات محلية في المقام الأول (مدني، 2021).

نلاحظ من التعريفات السابقة تتضمن مجموعة من العناصر لتعريف المجتمع وتشمل (مجموعة من الأفراد، المكان، التفاعل، القوانين والأعراف، القيود المشتركة).

وأيضاً هنالك عناصر لأي مجتمع محلي تتمثل في الناس، المكان والتفاعل، ويحتوي المجتمع على عدد من الأنشطة والممارسات السياسية والارتباطات الايجابية بين مكوناته.

أما مفهوم المجتمع المحلي يتمثل في أنه عباره عن نسق اجتماعي يشمل عددا كافٍ من البناءات الا

جتماعية النظامية للأفراد والجماعات يستهدف إشباع حاجاتهم من خلال علاقات الدور المتبادلة (جابر، 1996).

مما سبق يرى الباحثان أن مفهوم المجتمع المحلي يحظى بخصائص ومحددات معينة مثل التميز، التجانس، الحجم الصغير، الاكتفاء الذاتي.

إدارة المشاريع الزراعية:

حبا الله السودان بموارد زراعية عظيمة، وهي تنتشر في كل ولايات السودان ومن هنا فإن دور القطاع الزراعي لايقتصر فقط على تحريك الاقتصاد بكل قطاعاته وتأمين الغذاء ولكنه يتعدى ذلك لتحقيق الأمن القومي الاستراتيجى، بما أن السودان يتمتع بأكثر من 46% من الأراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربى فإن تسخير هذه الموارد لتحقيق الأمن الغذائي العربي بشكل مضطرد ومتطور سوف يربط المصلحة السودانية

بالمصلحة العربية ويضع الأساس لتحقيق التكامل الاقتصادي وصولاً للوحدة (السيد، 2004)

مفهوم المشروع: مجموعة من الأنشطة يتم تطبيقها لتحقيق أهداف محددة في فترة زمنية محددة.

المشروع: عبارة عن سلسلة فريدة من نوعها مركب من العمليات أو النشاطات التي تربطها علاقات محددة ومعروفة تنفذ في زمن محدد ضمن ميزانية محددة وفقاً للمواصفات الموضوعة(Rebert' 6ary 2003).

يعرف الباحثان المشروع: بأنه نشاط إستثماري يحتوي على مجموعة من الأنشطة يتم تنفيذها خلال فترة زمنية محددة؛ وفق سياسات وبرامج معدة مسبقاً لتحقيق أهداف مرغوب فيها؛ مع توفير الموارد المالية اللازمة في إطار معايير التكلفة.

إدارة المشروع: وظيفة الإدارة التي تسعى إلى قيادة لمشروع ما من بدايته مروراً بتطبيقه وصولاً إلى انتهائه (بحيرى- عبدالرحيم، 2016).

تعرف جمعية أدارة المشروع البريطانية:

المشروع على أنه مجموعة من الفعاليات المرتبطة غير الروتينية تتمتع ببدايات ونهايات معينة، يتم تنفيذها من قبل فرد أو مؤسسة لتحقيق أهداف محددة في إطار معايير الزمن والكلفة والجودة (حافظ- سعيد 2018).

إدارة المشروع:

من أجل تنفيذ المشروع بأقل التكاليف ووفق الإطار الزمنى المحدد، وبالمواصفات المطلوبة يجب أن تقوم إدارة المشروع بالإشراف والرقابة على كافة موارده وأنشطته.

ويمكن تعريف إدارة المشروع بأنها الوظيفة الإدارية التي تشمل مسؤولية تحديد الأهداف والتنظيم والتخطيط والجدولة والميزانيات التقديرية والتنظيم والتوجيه والرقابة اللازمة لتحقيق الأهداف الفنية والزمنية للمشروع (الهيثي- الغريري، 2014).

هي تطبيق المعرفة والمهارات والوسائل والتقنيات في نشاطات المشروع لغرض الإنسجام مع أو تجاوز توقعات ومتطلبات حاملى الأسهم (أساسيات إدارة المشروع، 2004).

المشروعات الزراعية:

هي تلك المشروعات التي تركز نشاطها في البنيان الزراعي بشقيه النباتى والحيواني، أي التي يتم فيها إنفاق الموارد المالية في القطاع الزراعي للحصول على العائد المتمثل في الانتاج النباتي والحيواني واستغلاله أو بيعه للحصول على العائد النقدي (إدارة المشاريع الزراعية).

أهمية إدارة المشاريع:

1- تعمل على إنجاز العديد من الأعمال بوقت أقل ولعنصر بشري أقل.

2- ترفع من كفاية وفاعلية المشروع.

5- تدعم المديرين بمجموعة فعالة من الوسائل لحل المشاكل التي تواجههم خلال تنفيذ المشروع

6- تساعد على معرفة العمل التقني المطلوب أداءه في كل مرحلة من مراحل المشروع.

7- توضح كيفية الرقابة على كل مرحلة من مراحل المشروع.

8- تساعد الإدارة والعاملين في المشروع على اتخاذ قرارات سليمة تسهم في تميزه ونجاحه (درويش، 2019).

نظام المشروع: يقصد به المعلومات والموارد اللازمة لتنفيذ المشروع وتتمثل في الآتي:

1/ مدخلات المشروع وتعني

المستلزمات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق أهدافه ويمكن أن تشمل السياسات ونظم العمل وغيرها.

2/ مخرجات المشروع وتمثل الهدف الملموس لمدخلات المشروع (سميث، 2009).

تمويل المشروع:

يعتبر أهم الوظائف اللازمة لجميع المنظمات حيث تحتاج كل منظمة على اختلاف نشاطها إلى الأموال التي تمكنها من مزاولة أعمالها وتحقيق أهدافها وتشمل هذه الوظيفة:

9- تحديد مصادر التمويل وتوفير القدر المطلوب من رأس المال الذي يفي بالإلتزامات الفعلية مع وجود فائض النفقات.

10- الرقابة على أوجه صرف واستخدام الأموال.

11- النشاط المحسبي وإعداد الميزانيات.

12- التخطيط المالي وتحديد تكلفة المنتجات والأرباح (لطيف، 2002).

الآثار الخارجية للمشروع:

قد يؤدي قيام مشروع إلى آثار خارجية بعضها يضيف منافع للمشروعات المحيطة أو البيئة المحيطة، وبعضها يضيف أعباء اجتماعية. فمن الآثار الايجابية نجد أن قيام مشروع في منطقة ما قد يؤدي إلى تخفيض تكلفة النقل لمشروعات مجاورة كانت تعتمد في توفير احتياجاتها من الخدمات ومستلزمات الإنتاج على إنتاج مشاريع أخرى على مسافات بعيدة... وقد يؤدي قيام هذا المشروع وما يتضمنه من استثمارات هيكلية إلى إنشاء طريق ممهد أو إقامة كبري يفيد المشروعات الأخرى ويخفض تكلفة النقل لها أو يؤدي إلى عمر إنتاجي أطول لوسائل النقل (السيسي، 2003).

الربحية الاجتماعية للمشروع:

عند دراسة الأثار الإجتماعية للمشروع لابد من التعرض للربحية الاجتماعية المتوقعة للمشروع بأعتبارها أحد الأهداف التي تسعى المشروعات الإستثمارية لتحقيقها ولاشك أن هدف رفاهية المجتمع يضمن بأهداف إنشاء المشروعات بحيث ينبغي أن تؤثر المشروعات الاستثمارية

إيجابياً على المستوى القومي والمجتمع، وبالتالي لابد من مراعاة تحقيق الربحية الاجتماعية لأي مشروع إستثماري. ولعل المقصود بالربحية الاجتماعية قياس مدى خدمة المشروع المقترح لأهداف التنمية بالمجتمع بمعنى مدى خدمة هذا المشروع للمجتمع الذي سيقام به (إسماعيل، 2009).

إدارة الإنتاج والعمليات:

يتفق الكثير من الكتاب على أن الإنتاج الزراعي يعني ايجاد السلع والخدمات، بينما يرى البعض أن الإنتاج يرتبط بالأشياء المادية أي أنه يخلق الأشياء المادية باستخدام الأفراد والمواد والمعدات، تمر عمليات الإنتاج من خلال ثلاث مراحل رئيسة تشمل المدخلات، ثم العمليات التحويلية ثم المخرجات. فإذا كانت كل المشروعات تسعى لتحقيق أهدافها فلابد لها من تحقيق هذا الهدف من خلال الإستخدام الأمثل لمواردها المختلفة (إسماعيل، 2009).

النظريات المفسرة للدراسة:

يمكن تفسير هذه الدراسة بواسطة نظرية الإدارة لأنها تتكون من جانبين هامين وهما (إدارة المشروع- ومجالس المجتمع المحلي) وكلا المكونين يلعبان دوراً إدارياً مهماً في تحقيق أهداف المشروع.

ترتبط حركة الإدارة العلمية بأسم فردريك تيلور وقد اقترح تيلور مجموعة من المبادئ لتهتدي الإدارة في ممارستها لعملها

1/ يجب تحديد نصيب كبير من العمل اليومي لكل عامل يطالب به.

2/ يجب وضع أنماط محددة لأداء العمل حتى يضمن أداءه بسهولة أكثر.
3/ يجب زيادة أجور من ينجزون أعمالهم بكفاءة (الغمرى، 1982).

هذا التفسير النظري يتضمن العمل الذي يجب أن يتم أداءه بكفاءة، بالإضافة لزيادة أجور العاملين الذين يعملون بكفاءة وقدرة لإنجاز الأعمال، ويمكن كذلك أن تدخل وعوامل اجتماعية أخرى كالتعاون والصداقة بين الإدارة والعمال، وهذه المبادئ الإدارية يمكنها تنمية تطوير المشروع.

تكامل الإنتاج والعمليات والتكنولوجيا:

يربط الدكتور فريد النجار 1988م بين إدارة الإنتاج والعمليات والتكنولوجيا حيث إن عمليات التشغيل في إدارة الإنتاج والعمليات تعتبر عمليات لتشغيل التكنولوجيا المستخدمة ولاشك أن مهمة مدير الإنتاج والعمليات والتكنولوجيا تتمثل في كيفية قدرته على خلق المزيج المناسب أو التوليفة المناسبة بين عناصر الإنتاج المتمثلة في: الطاقة، المواد الخام، المواد المساعدة، الآلات، المعدات، القوى البشرية من المهارات المختلفة وغيرها لإدخالها في نظام التحويل الفني والتشغيل ومن ثم في صور المنتج النهائي (إسماعيل، 2009).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتفسير ماهو كائن، فهو أكثر المناهج ملاءمة لأنه يسهم في رصد الواقع.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجلس الإنتاج بمشروع كلي الضواب، إدارة المشروع (المدير ،الموظفين والمهندسين).

مصادر جمع المعلومات:

تم جمع المعلومات الثانوية من (الكتب، المراجع، السجلات الرسمية، الإنترنت، الدراسات السابقة) وتم جمع المعلومات الأولية بواسطة أدوات جمع البيانات التالية:

1/ المقابلات الشخصية: وأجريت مع مجلس الإنتاج وإدارة المشروع بواقع (15) مقابلة.

2/ الملاحظة من خلال المعايشة (الحيادية).

الدراسة الميدانية وتحليل المقابلات:

1/ بيئة المشروع:

أ/ مشروع كلي الضواب الزراعي:

يعتبر مشروع كلي الضواب الزراعي من أكبر المشاريع الزراعية الحكومية بولاية نهر النيل، أنشأ عام 1973م، وتقدر مساحته الإجمالية بحوالي 9000 فدان، حيث يمتد من قرية الجبلاب جنوباً حتي قرية الكمير شمالاً ويضم القرى التالية: الجبلاب، قوز بدر قوز ميرف، قوز برة، الغبش، النمرية، الشباطاب، كلي، العيارة، العريضين، الفرحسين، الإبيضاب، الحليلة، المكنية، بقروسي، الكمير (مقابلة أجريت مع بشير، 2024).

ويستفيد من المشروع عدد كبير من مزارعي محليتى المتمة والدامر البالغ عددهم (1300) مزارعا، بحيث يزرع فيه محاصيل القمح، الفول المصري

، البطاطس، الأعلاف، البصل وغيرها، وبه حوالي500 فدان مستديم (مقابلة أجريت مع سليمان، 2024).

يلاحظ أن المستفيد من المشروع عدد كبير من المزارعين، بالتالي يمثل أهمية كبيرة للمجتمع المحلي مما أدى إلى ضرورة مشاركة مجالس المجتمع المحلي في إدارة المشروع.

جدول (1): يوضح المساحة والمزروعات الموسمية والمستديمة:

المساحة الكلية	المستديم (البستنة)	المزروعات الموسمية					جملة الموسم	المساحة الكلية للمزروعات
		نوع المحاصيل						
		فول	قمح	بصل	علف	خضار	–	–
9000	500	500	500	4000	500	500	6000	6500

المصدر: التقرير الزراعي لمشروع كلي الضواب، 2024م.

من الجدول(1) أعلاه يتضح أن المساحة المستغلة من المساحة الكلية للمشروع فقط 6500 فدان بالإضافة ل 500 فدان مستديم للبستنة، بالتالي فهنالك حوالي 2000 فدان لن تدخل ضمن دائرة الإنتاج وذلك نسبة لظروف العطش وعدم إنتظام الري لتوصيل المياه لكل الحواشات بالإضافة إلى قطوعات الكهرباء في فترة الموسم. الفجوة بين المساحة الكلية والمساحة المزروعة تشير لخلل في الدورة الزراعية بالمشروع.

جدول (2): يوضح موقف القوي العاملة والأليات الزراعية:

البيان	القوى العاملة	الأليات بالمشروع	نوع الأليات		الحالة الراهنة	
العدد	33	8	2	حفارة هونداي	2	متعطل
			2	حفارة دوسان	2	عاملة
			3	قلاب	1	قلاب متعطل
			1	لودر	1	لودر متعطل

المصدر: التقرير الزراعي لمشروع كلي الزراعي، 2024م.

الجدول (2) أعلاه يوضح القوى العاملة بالمشروع والتي تمثل الموظفين والعمال المعينين والعمال الموسمين بالإضافة لأعضاء مجلس الإنتاج، على الرغم من ذلك لايوجد مرشدين زراعيين بالمشروع، أما بالنسبة لآليات المشروع تعتبر بسيطة جداً مقارنة بمساحة المشروع بالإضافة إلى ذلك فهنالك بعض الأليات متعطلة عن العمل مما يستوجب تتضافر جهود مجلس الإنتاج وإدارة المشروع في توفير آليات حديثة وإصلاح الآليات الموجودة، مع ضرورة استجلاب آليات حديثة لتنمية وتطوير المشروع.

ب/ مجلس الإنتاج:

تعتبر مجالس الإنتاج مجالس أهلية يتم إختيارها بالتشاور أو إنتخابها لمدة 4 سنوات، من المجتمع المحلي والقروي التي يضمها المشروع وذلك لمتابعة سير عمل المشروع فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي، بالتالي فهي إحدى وسائل المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع والنهوض بالمشروع ومساعدة الإدارة في زيادة الإنتاج (مقابلة أجريت مع حسين، 2024).

1/ التمويل:

يسهم مجلس الإنتاج في تسهيل مهام المزارعين مع البنوك في خدمة التمويل التي تسهم في التكاليف التشغيلية من أسمدة وتقاوي محسنة ومبيدات وشبكات الري وأجور عمالة ومحروقات وآليات زراعية، حتى يكون التمويل في الوقت المناسب بحيث لايفقد المزارع الموسم في انتظار التمويل، بالإضافة لضمان المزارع في حالة فشل الموسم أو التعرض لأي مشكلات تلف أو فقدان لعوامل طبيعية خارجة عن الإرادة، ولكن على الرغم من ذلك فكثيراً لا يجد المزارع التمويل اللازم لزراعته فيتجه لبيع مواشيه أو الإقتراض الشخصي (مقابلة أجريت مع سليمان، 2024).

2/ الدورات الزراعية:

من المشاكل التي تواجه المشروع هو عدم اتباع نظام الدورات الزراعية، ذلك لأن ثقافة المجتمع المحلي قامت على

زراعة المحاصيل الشتوية كالبصل مما أدى لضعف الإنتاج وعدم المحافظة على خصوبة التربة وأفقد المشروع التنوع في المحاصيل الزراعية كالمحصولات الزراعية التي يمكن أن تزرع طوال العام الزراعي

وتكون ذات إنتاج وعائد كالحبوب الزيتية لحل مشكلة البطالة الموسمية والعمل (مقابلة أجريت مع حمد، 2024).

3/ زيادة الإنتاج الزراعي:

يحتل المشروع مساحة كبيرة من الأراضى الصالحة للزراعة التي يمكن أن تنتج كافة المنتجات الزراعية إذا توفرت الأليات والإمكانات المادية وتم

توسيع قنوات الرى، بالإضافة إلى توسعة واستصلاح الأراضي والقضاء على شجرة المسكيت، وإدخال الحيوان ضمن الدورة الزراعية وإدخال التقنيات الزراعية الحديثة لتسريع نمو المحاصيلحتى الوصول للموسم الشتوي (مقابلة أجريت مع عبدالوهاب، 2024).

4/ التسويق:

يواجه المزارع مشاكل كثيرة قبل التسويق تتعلق بالتكلفة العالية للعمليات الزراعية وتدني

الأسعار وقت الحصاد، بالإضافة إلى صعوبة التخزين لأنه يحتاج إلى إمكانيات كالمكان، العبوات والإنتظار لفترة من الزمن في الوقت الذي يكون المواطن في حاجة ملحة للاستفادة من المحصول، نسبة لعدم تنسيق الوزارة للمحاصيل الزراعية علىمستوى السودان حيث تكون هنالك زيادة في كميات المنتجات الزراعية المعروضة في الأسواق زيادة عن الطلب مما يؤدى خفض الأسعار بطريق تكون غير ذات جدوي للمزارعين، على سبيل مثال قد تتوفر سلعة واحد في السوق (البصل) في كثير من ولايات السودان كالجزيرة والقضارف وكسلا وغيرها مما يؤثر علي السعر والتسويق، والاعتماد على السوق المحلي بدلاً عن التصدير التي يمكن أن يساعد المزارع والحكومة في الإقتصاد القومى (مقابلة أجريت مع عبدالعزيز، 2024).

5/ فض النزاعات:

يواجه المشروع بعض النزاعات في الأراضي الزراعية مما يؤثر على فاعلية المشروع نتيجة لحجز الأرض لحين البت في القضية موضع النقاش، بالتالي يلعب مجلس الإنتاج دوراً مهما في التوفيق بين المتنازعين إذا كانت في الأرض المزروعة أو تقسيم الميراث، كما يمكن ان يكون مجلس الإنتاج شاهد في حالة وصول النزاعات للمحكمة (مقابلة أجريت مع جعفر، 2024).

6/ تنمية المجتمع المحلي:

يعتبر مشروع كلي الضواب عصب الحياة للمجتمعات المحلية وذلك لإعتمادهم عليه في حياتهم المعيشية من مأكل ومشرب ومصروفات أسرية، ولولا هذا المشروع لم تكن هنالك حياة ولهجر الأهالي المنطقة، حيث يسهم عبر فرص العمل والأنتاج الزراعي في تحقيق الاكتفاء الذاتي، لكنه لا يغطي حوجة المجتمع كمسؤلية اجتماعية في بناء المدارس والمستشفيات والمصالح العامة نظراً لضعف دخل المزارع والتكلفة العالية للعمليات الزراعية، ولكن هنالك فكرة يطرحها مجلس الإنتاج بعد تخليص ضرائب المشروع أن تسخر الأرباح كمسؤلية اجتماعية لصالح المجتمع المحلي.

النتائج والتوصيات:

أولاً/ النتائج:

1/ مشروع كلي الضواب من أكبر المشاريع الزراعية بولاية نهر النيل حيث تقدر مساحته الإجمالية حوالي (13000) فدان. منها (9000) فدان مستغلة.

2/ يستفيد من المشروع عدد كبير من مزارعي الولاية من محليتي المتمة والدامر، مما أسهم في تحسين مستواهم المعيشي.

3/ تسمي مجالس المجتمع المحلي المشاركة في المشروع بأسم (مجلس الإنتاج) وهي إحدى وسائل مشاركة المجتمع المحلي بحيث يتم اختيارهم بالتشاور أو بالإنتخاب لفترة 4 سنوات.

4/ يسهم المشروع عبر مجلس إدارته في تحقيق الاستقرار الإقتصادي والإجتماعي وتقليل هجرة المزارعين.

5/ تتمثل مهام مجلس الإنتاج في تمثيل المجتمع المحلي ومتابعة سير عمل المشروع فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي.

6/ ضعف التنسيق بين المكونين الأهلي والحكومي مما أدى إلى ضعف الخدمات الزراعية المقدمة.

7/ عدم توفير التمويل الزراعي اللازم في الوقت المناسب يؤدي إلى فشل الموسم الزراعي.

8/ تفشي ظاهرة البطالة الموسمية لعدم اتباع المزارعين نظم الدورات الزراعية واعتمادهم على الموسم الشتوي في زراعة المحاصيل.

9/ من الصعوبات التي واجهت مجلس الإنتاج إرتفاع تكلفة الإنتاج وتدني الأسعار ومشكلة التخزين وعدم وجود أسواق للصادر.

10/ يلعب مجلس الإنتاج دوراً مهما في فض النزاعات والتوفيق بين المتنازعين من المزارعين.

11/ لم يستطع مجلس الإنتاج وإدارة المشروع الإيفاء بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية وذلك للتكلفة العالية للإنتاج.

ثانياً/ التوصيات:

1/ تأهيل مشروع كلي الضواب الزراعي حتى يسهم في زيادة الإنتاج الزراعي المحلي ودعم الاقتصاد الوطني عن طريق الصادرات.

2/ إحكام التنسيق التام بين مجلس الإنتاج وإدارة المشروع للنهوض بالمشروع وزيادة الإنتاج الزراعي.

3/ تدريب وتأهيل مجلس الإنتاج بنظم الإدارة الحديثة ونقل التجارب حتى يثنى له متابعة سير المشروع.

4/ وضع سياسات تمويلية مع الجهات ذات الصلة يتم بموجبها التمويل في بداية الموسم حتى يتفرغ المزارعين للإنتاج.

5/ توعية وتبصير المجتمع المحلي بضرورة اتباع نظم الدورات الزراعية ووسائل الإنتاج الحديثة.

6/ سن تشريعات محلية ولوائح داخلية تساعد في تنفيذ مهام المشروع.

7/ تأمين انسياب مياه الري ونظافة الحشائش والمسكييت، بالإضافة لصيانة مولدات الكهرباء الاحتياطية لتشغيل الطلمبات عند إنقطاع الكهرباء.

8/ إنشاء وحدات للإرشاد الزراعي ومراكز خدمات زراعية متكاملة.

9/ إنشاء وحدة تخزين لتقليل الفاقد، ومبردات وفق المواصفات الموصى بها.

10/ قيام مؤتمر جامع يناقش مشاكل المشروع يضم كل المتخصصين وأصحاب المصلحة.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً/ المراجع العربية:

1/ إسماعيل، زكي مكي (2009): إدارة الإنتاج والعمليات، سلسلة العلوم الإدارية، الطبعة الثالثة، شركة مطابع الخرطوم، الخرطوم، ص 1.

2/ إسماعيل، زكي مكي (2009): إدارة وتقويم المشروعات، الطبعة الثانية، كلية التجارة، جامعة النيلين ص 173.

3/ إسماعيل، زكي مكي (2009): إدارة الإنتاج والعمليات، الطبعة الثالثة، سلسلة العلوم الإدارية، شركة مطابع السودان للعملة، الخرطوم، ص 30.

4/ الغمري، إبراهيم (1982): الإدارة دراسة عملية وتطبيقية مع مجموعة من الحالات العملية والمباريات التدريبية، الطبعة الثالثة، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ص 27.

5/ السيد، سليمان سيد أحمد(2004): نحو تعميم خدمات التأمين الزراعي في السودان، الطبعة الأولى، شركة مطابع السودان للعملة المحدوده، الخرطوم، ص 2.

6/ السيد، طارق (2007): علم اجتماع التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية، ص47.

7/ السيسي، صلاح الدين حسن (2003): دراسات الجدوى وتقييم المشروعات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 124.

8/ الهيثى، ثائر اكر محمد– الغريرى، سامي دياب، (2014): التخطيط الإستراتدتيحي في إدارة المشاريع التنموية، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص61.

9/ بحيري سعد– عبدالرحيم، محمد عبدالرحيم (2016): إدارة المشروعات، كتاب مبادى الإدارة، علي الموقع،

http://go.microsoft.com/fwlink/p/?LinkId

10/ سميث، هنري أنطوان، ترجمة علاء أحمد سمور (2009): تكنولوجيا إدارة المشاريع الهندسية والمقاولات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ص52.

11/ طلعت، منال (2001): التنمية والمجتمع، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، ص5.

12/ عثمان، غنيم (2001): التخطيط أسس ومبادى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 178.

13/ لطيف، هدى سيد (2002): الأسس العلمية للإدارة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 31.

14/ محمود، محمود محمد، وأخرون (2008): التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 26.

15/ مصطفى، خاطر أحمد (1984): طريقة تنظيم المجتمع- مدخل تنمية المجتمع المحلي – استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص68-69.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

1~ Aboth, j(1997): shoring the city, Earth scan puplicafionl, Ltd London ph12.

ثالثاً/ المجلات العلمية:

1/ البريكي، كريمة ميلود وأخرون (2023): دور المشروعات الزراعية في التنمية الإقتصادية دراسة تطبيقية بمنطقة الجفارة، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، العدد (23)، ص1.

2/ الشبعان، أحمد بن محمد بن عبدالله (2013): معوقات التنمية الريفية وأثارها في ضعف مشاركة المجتمع المحلي: دراسة تطبيقية على منطقة ضربة بالقصيم، مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد6، العدد2، ص897.

3/ حافظ، عبدالملك علك– صادق السعيد، أسعد عباس (2018): تقييم الأداء الإستراتيجي للمشاريع الزراعية بإعتماد مؤشرات دولية، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد (24)، العدد (107)، ص91.

4/ خانة، إسماعيل بن كتب (2016): المشاركة الأهلية في التنمية الريفية وبعض تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج الجزيرة العربية، العدد (6)، 2016م، ص19.

5/ عبدالباري توتو فيصل محمد (2022): المشاركة المجتمعية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في السودان بمنطقة كبقا تميرو بجبال النوبة، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، العدد 6، ص22.

6/ عاشور، قياتي (2017): دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد1، مقال منشور، ص75.

رابعاً/ المقابلات:

1/ بشير، عمر محمد، الإبيضاب، مزارع، عضو مجلس الإنتاج، رئيس المحكمة الأهلية المكنية، 60 سنة، تأريخ المقابلة 2024/2/25م، مشروع كلى الضواب.

2/ جعفر، الناجي، قرية بقروسى، مزارع، عضو مجلس الإنتاج، 37 سنة، تأريخ المقابلة 2024/2/25م، قرية بقروسى.

3/ حسين، عبدالواحد، مهندس زراعي، مشروع كلي الضواب، 35 سنة، تأريخ المقابلة2024/3/3م، إدارة المشروع.

4/ حمد، خالد عبدالقادر، الضواب، مزارع، عضو مجلس الإنتاج، 60 سنة، تأريخ المقابلة 2024/2/25م، قرية الضواب.

5/ سليمان، أحمد، مدير مشروع كلى الضواب الزراعى، 45 سنة، تأريخ المقابلة، 2024/2/22م، إدارة المشروع.

6/ عبدالعزيز، مهدي عمر، الجبلاب، مزارع عضو مجلس الإنتاج، 55، تأريخ المقابلة، 2024/3/8م، قرية الجبلاب.

7/ عبدالوهاب، علم الدين، قوز بدر، مزارع، عضو مجلس الإنتاج، 45، تأريخ المقابلة 2024/2/25م، قرية قوز بدر.

خامساً/ التقارير:

1/ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، إعداد مجموعة من الخبراء (2008): التنمية الريفية المحلية وسيلة الحكومات لتحقيق التنمية الشاملة ومحاربة الفقر، القاهرة، ص 67.

2- Rebertwy s0cki, Rudd 6ary(2003): Effective Propjet Management Traditinal, Adaptive, Exterme. Third Edition, wiley publishing, canda, P: 03.

سادساً/ الإنترنت:

1/ أساسيات إدارة المشاريع (2004): ورقة المشاريع الزراعية، دورة إدارة المشاريع الزراعية، على الموقع، file:///C:/Users/user/Desktop، ص9.

3/ مدني، أحرفوش (2021): دراسة المجتمع المحلي، مقال منشور على الموقع، http://algerianumidia.maktoobblog.com.

4/ ورقة المشاريع الزراعية/إدارة المشاريع الزراعية/محاضرة التدريب الصيفيدراسة جدوى المشروعات الفرقة الثانية، file:///C:/Users/user/Desktop.